مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: "الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص"
اسم الكاتب: مها صالح العمود، نادية ناصر الدوسري، وفاء عبدالرحمن قريشي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9239
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 11:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 19، العدد 4
جمادي الثاني 1444هـ / ديسمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2022م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 19 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/19/4/14

"الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص"

مها صالح العمود[1]
نادية ناصر الدوسري[2]
وفاء عبد الرحمن قريشي[3]

تاريخ الاستلام: 7-02-2021 **تاريخ القبول: 7-06-2021**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، في ظل جائحة كورونا، ومعرفة التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، بالإضافة إلى استكشاف أبرز الفرص المتاحة لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية من 85 مشرفة تربوية خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1441 - 1442هـ. وقد توصلت الدراسة إلى وجود استجابة بدرجة عالية حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة بمتوسط حسابي 3,19، كما كشفت عن استجابة بدرجة عالية على التحديات؛ حيث جاءت التحديات الإدارية أولًا بمتوسط حسابي 3,03، تليها التحديات التقنية والفنية بمتوسط حسابي 2,93، ثم التحديات البشرية بمتوسط حسابي2,71. وأخيرًا كشفت الدراسة عن عدد من الفرص من وجهة نظر المشرفات ومنها تطبيق الإشراف الإلكتروني كآلية معتمدة في القرى النائية، وتوسيع الشراكات المجتمعية مع جهات متخصصة للتعامل مع التقنيات، وإدراج الكفايات الإلكترونية في اختبارات الرخص المهنية.. وغيرها.

الكلمات الدالة: مشرف تربوي، أزمات، تعليم عام، تعليم عن بعد.

(1) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض – المملكة العربية السعودية)

malamoud@ksu.edu.sa

(2) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض – المملكة العربية السعودية)

(3) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض – المملكة العربية السعودية)

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم تطورات متسارعة على كافة الأصعدة، يأتي في مقدمتها التحولات الرقمية في التعاملات الإدارية التي أصبحت تنوب عن الممارسات التقليدية. هذه التغيرات ألقت بظلالها على النظام التعليمي الذي يعتبر نظاماً مفتوحاً يؤثر ويتأثر بالمجتمع مما أدى إلى إحداث تغييرات فيه كظهور مفهوم التعليم الإلكتروني والذي يتعلم فيه الطالب من أي مكان في العالم دون أن يستدعي ذلك وجوده مع المعلم في نفس المكان، وتبعاً لهذا ظهر نمط حديث من أنماط الإشراف التربوي يسمى بالإشراف التربوي الإلكتروني (القطيش، 2015).

ويعرّف الإشراف التربوي الإلكتروني بأنه نمط إشرافي يقدّم مهام المشرف التربوي للمعلمين وللمدارس عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل مع المشرفين أو مع أقرانهم بصورة متزامنة أو غير متزامنة (وصوص والجوارنة، 2017). ويسعى الإشراف التربوي الإلكتروني إلى الاعتماد على تقنية المعلومات واستخدام شبكة الإنترنت في تقديم البرمجيات التي تدعم عمل المشرف، وتضمن حدوث التفاعل بين المعلم والمشرف (Ekpoh, 2015). وإن ما يميّز هذا النمط الإشرافي هو سعيه للتفاعل مع مستجدات الموقف التعليمي واهتمامه بالعمل على تجاوز التحديات من خلال توظيفه للتكنولوجيا في المواقف التي يصعب فيها حضور المشرف ومتابعة أداء المعلم بشكل مباشر كأوقات الأزمات.

ويمكن تعريف الإشراف التربوي لغة من أشرف على الأمر؛ أي راقبه. وأشرف على الشيء: أطلع عليه من فوق. (مصطفى وآخرون، 2004). أما اصطلاحاً فهو عملية، إنسانية، تشخيصية، بنائية، تطويرية، وقائية، تعاونية، متكاملة، تقوم على أسس علمية من التخطيط والتنظيم والتنسيق والتقويم هادفة إلى تحسين التعليم والتعلم وتنمية العاملين مهنيًا، والمساعدة في تطوير المناهج، وإحداث تغيرات مرغوبة في أداء المعلم لمساعدته للقيام بمهامه ومسؤولياته (قاسم، 2018).

أما الإشراف التربوي الإلكتروني فتعرّفه العرفج وآخرون (2019) بأنه توظيف التقنية الحديثة في العمل الإشرافي مما يسهل تنفيذ مختلف الأساليب الإشرافية ويحقق التواصل المستمر والنشط بين المشرف والمعلم بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى كفاءة مما يسهم في رفع مستوى أدائهم وتطوير العملية التعليمية. أما لابيجا ونيتيجيكا (Lubega and Niyitegeka, 2016) فوصفاه بالنموذج الإشرافي المتكامل القائم على التكامل السليم للتكنولوجيا بحيث يحل محل الإشراف التقليدي باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات والاتصالات، وغرف الدردشة، وتتم بشكل متزامن أو غير متزامن من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية

التحتية، والطرق، والأساليب. ويمكن تعريف الإشراف التربوي الإلكتروني اجرائياً بأنه نمط إشرافي حديث يقوم على التكامل بين استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالبريد الإلكتروني والفصول الافتراضية ومواقع الإنترنت وبين أدوات وأساليب الإشراف التربوي التقليدية بما يزيد من فاعلية التعلم والإشراف.

وتُعد الكوارث من الأحداث المفاجئة التي تؤثر على سير الحياة، لا سيما إن وصل ضررها للإنسان. إلا أنها أحيانًا تكون تمهيداً لتطورات كبيرة ودافعًا لرؤية مستقبلية لدى الشعوب للخروج منها. ومثال ذلك ما يحدث في العالم هذه الفترة (عام 2020) من انتشار جائحة كورونا، وتداعيات هذا الفايروس على الحياة اليومية، الذي اضطر دول العالم لوقف أنشطتها اليومية، وتحويل عمل أنظمتها الداخلية إلى تعاملات إلكترونية وعن بعد في محاولات لتحجيم انتشاره. ولم يُستثنى قطاع التعليم من الاستجابة لمواجهة تلك الأزمة.

وقد تباينت ردود الأفعال بين دول العالم في التصدي للجائحة وتطبيق السياسات التعليمية. فعلى الصعيد الدولي، يشير الثبيت (2020) إلى أن ما يقارب الـ 165 دولة حول العام قامت بإغلاق المدارس وبدء حالة الطوارئ فلا يمكن الاستهانة بكبر عدد أفراد المجتمع التعليمي في أي دولة مما يشير إلى احتمالية أكبر في سرعة انتشار المرض بينهم. أما ردود الأفعال على الصعيد العربي توجهت إلى مواصلة التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت والتلفاز كبدائل للتعليم غير المتزامن، ومن خلال المنصات الإلكترونية للتعليم المتزامن (مجاهد، 2020).

أما محلياً، ومن منطلق الحرص على تطبيق الهدف الرابع من أهداف اليونسكو والتنمية المستدامة والذي ينص على " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع" (اليونسكو، 2020)، فقد اتخذت المملكة العربية السعودية إجراءات وقائية قامت بتعميمها على الإدارات التعليمية بالتعاون مع وزارة الصحة فور بدء الأزمة، فوجهت بإغلاق جميع مدارس التعليم العام والتحول الكامل للتعليم الإلكتروني وذلك بتوفير منصات تعليم إلكتروني (مثل منصة مدرستي، ومنصة روضتي، وقنوات عين وغيرها)، وتوفير السبل لتمكينهم من الدخول المجاني إليها. وقد كان من أولويات هذه المرحلة اتبّاع نمط الاشراف التربوي الإلكتروني الذي يسهّل متابعة أداء المعلمين والطلبة إلكترونياً ويقدّم التسهيلات الممكنة لهم بالاستفادة من التقنيات الحديثة التي تسمح بإنشاء مستندات، واستبانات إلكترونية، وبناء اختبارات إلكترونية، ومشاركة الملفات (العظامات، 2020).

ورغم تلك الجهود المبذولة لتيسير العملية التعليمية، ورغم انتشار استخدام الإنترنت في الكثير من البلدان العربية إلا أن العديد منها لم تختبر سابقاً التقنيات المختلفة التي يتيحها التعليم الإلكتروني (غنايم، 2020)، فرغم توصيات العديد من الدراسات بأهمية

توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية الإشرافية مثل دراسة الحبيب والحقباني (2015) والقطيش(2015) والبلوي (2012) والعتري (2013) إلا أن نتائج العديد من الدراسات الأخرى أثبتت وجود ضعف في هذا التطبيق، وأن هناك العديد من المعوقات التي تعترض تطبيقه منها دراسة العرفج وآخرون (2019) وأبو غزلة (2019) والصائغ (2018) وعبد العزيز (2017) والأحمدي (2012) والسعايدة (2012) الأمر الذي يشكل هاجساً لدى التربويين عامةً في درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني وجودة ممارسات المشرفين التربويين.

مشكلة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفات التربويات بالمدينة المنورة للإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا والكشف عن التحديات التي تواجههن أثناء التطبيق، ومن ثم استكشاف الفرص المتاحة لدعم هذا التطبيق وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا في ظل جائحة كورونا؟
2. ما التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات في ظل جائحة كورونا؟
3. ما الفرص المتاحة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة في ظل جائحة كورونا.
- الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- استكشاف الفرص المتاحة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

- أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو الإشراف التربوي الإلكتروني وهو أحد التوجهات الحديثة في الإشراف والذي ويتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي
- تتبنى مفهوم التحول الرقمي وأتمتة العمليات الإدارية بحيث يتم توظيف أدوات التكنولوجيا والتقنية في الإشراف على التعليم.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الأنماط الإشرافية كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتقييم أداء عناصر العملية التعليمية وتعمل على تطوير العمل فيه.

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- تبحث الدراسة الحالية عن واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والفرص وهو أحد الموضوعات التي تنفرد بالجدة (على حد علم الباحثات) مما قد يثري ميدان المعرفة وصناع القرار بواقع التطبيق الفعلي وأبرز المقترحات التي من شأنها أن تعالج العوائق التي تحول دون فاعلية الإشراف الإلكتروني.
- تعتبر هذه الدراسة بمثابة تحليل لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في ادارات التعليم في السعودية والتعرف على الفرص والتحديات من جرّاء تطبيقه وبالتالي فهي تقدم لمتخذي القرار في السعودية رؤية واضحة عن واقع التطبيق.
- قد تسهم هذه الدراسة في وضع خطط تطويرية للعاملين في مجال الإشراف التربوي مبنية على أسس علمية تسمح بالتطبيق الفعّال للإشراف الإلكتروني.
- قد تساعد هذه الدراسة في الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وبالتالي العمل على معالجتها.
- تستعرض الدراسة الحالية الفرص المتاحة والداعمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مما قد يسهم في تبني هذه الفرص والاستفادة منها.
- يؤمل أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في تحديث مهام الإشراف التربوي وفق المستجدات التربوية ليقوم بأهدافه التي وُجِد من أجلها.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، والتحديات التي تواجه تطبيقه، بالإضافة إلى الفرص المتاحة لتطبيقه في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة.
- الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة مكاتب الإشراف التربوي النسائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441 - 1442هـ.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المشرفات التربويات في إدارة التعليم في المدينة المنورة. وذلك لاستقلالية تعليم البنين عن البنات في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى طبيعة عمل الباحثات في سلك الإشراف النسائي.

الإطار النظري

يمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى:

1. **الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:** يتم من خلاله تقديم العمل الإشرافي باستخدام الحاسب الآلي، ويقدم من خلال وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة، الأقراص الصلبة.
2. **الإشراف المعتمد على الشبكات:** يتيح التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، وبين المعلمين وأقرانهم من جهة أخرى من خلال شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت.
3. **الإشراف الرقمي:** يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الرقمية مثل الحاسب الآلي وشبكاته، وشبكة الكابلات التلفزيونية وغيرها.
4. **الإشراف عن بعد:** يتم من خلال الوسائط كافة سواءً التقليدية أو الحديثة ويتصف بالتباعد الزماني أو المكاني أو الاثنين معاً (الشمراني، 2009، الزنبقي، 2014).

ورغم هذه التصنيفات فإنه لا يقتصر على أسلوب محدد وإنما يمكن التنويع في أنماط تطبيقه، وقد ذكرتها بعض الأدبيات في صورة تطبيقات كدراسة المعبدي (2020)، والزنبقي

(2014)، والمنصور (2012)، في حين أطلقت عليها هاشم (2015) مسمى أساليب، ويمكن للمشرف التربوي استخدام أحدها أو جميعها، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- **الموقع الإلكتروني:** يُبنى عن طريق تصميم منتدى إلكتروني ليكون بيئة مناسبة للمعلم، أو إعداد مدونة شخصية للمشرف يتواصل عبرها مع المعلمين وينشر فيها قواعد المعلومات والنشرات. وفي السعودية فإن أنظمة نور وعين وفارس تعتبر مواقع الكترونية يتم فيها مشاركة كل ما يهم عناصر البيئة التعليمية مع إمكانية الوصول لها كل حسب اختصاصه.

- **البريد الإلكتروني:** أحد أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتتيح تبادل الرسائل مع مستخدم آخر. ويمكن توظيفه من خلال إرسال الخطط الإشرافية، أو التعاميم والتوجيهات للمعلمين واستقبال ملاحظاتهم والرد على استفساراتهم والإعلان عن أي مناسبة سيتم عقدها (كالورش التدريبية، الدروس النموذجية، لقاءات...).

- **القوائم البريدية:** وهي خدمة تتيح للمشرف عمل قائمة بأسماء المعلمات اللاتي يتشاركن اهتمامات معينة (تخصص/ سنوات خبرة/ احتياج تدريبي) ويتم فيه مداولة موضوع معين وتبادل الخبرات بين هذه المجموعة.

- **المحادثة:** وهي أداة تتيح التواصل في أي وقت ومن أي مكان في العالم مثل شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك Facebook – تويتر Twitter وغيرها) وتسهم في سرعة الوصول للمحاضرات أو الندوات التي يتم تقديمها من جهات تعليمية.

- **مؤتمرات الفيديو:** وهي اتصال مسموع ومرئي مع أشخاص موجودين في أماكن متباعدة يتم فيها مناقشة الأفكار وتبادل الخبرات في جو تفاعلي مرن. ويمكن توظيفها في الإشراف لعقد الاجتماعات ولتكوين مجتمعات تعلم مهنية ولتنفيذ التجارب العملية.

- **القاعات الافتراضية:** هي بروتوكول لتبادل المعلومات بين عدة مستخدمين، وقد استخدمت وزارة التعليم في السعودية منصة "مدرستي" لتقديم الدروس للطلاب ومنصات أخرى لتقديم الدورات التدريبية للمعلمين.

- **الحقائب الإلكترونية:** وهي إما حقائب خاصة بمعلمي المواد المختلفة، أو حقائب الكترونية تتضمن اللوائح، والأنظمة، والقراءات، والنشرات.

- **قواعد البيانات:** مثل بيانات المشرفين، وبيانات المدارس، والمعلمين، وغيرهم.
- **المكتبة الإلكترونية:** بحيث تضم عدداً من المواد الإلكترونية كالحقائب التدريبية، والكتب الإلكترونية، والدروس التطبيقية، وغيرها.
- **غرف المحادثة:** لتنفيذ الاجتماعات، أو اللقاءات، أو البرامج التدريبية، أو لاستضافة أحد المتخصصين لإلقاء محاضرة عبر الانترنت.

وقد أوجز كل من استبان وليسا (Esteban & Luisa, 2013) متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في ثلاثة أمور وهي تطوير البنية التحتية التكنولوجية ويتم ذلك عبر برامج مدعمة توفر تطبيقات لإدارة التعليم، وهيكلة تعتمد على الحاسب الآلي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات. وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة عن طريق تدريبهم في مجال أمن الشبكات، والتقييم وتطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل مع أولياء الأمور. وأخيرًا توفير البيئة الداعمة بدءاً من الإدارة العليا، ومروراً بالمشرفين التربويين، وانتهاءً بالمعلمين وجميع الكوادر البشرية.

ولعل من المهم الإشارة هنا إلى تطور مهام المشرف التربوي في التعليم عن بعد عن مهامه السابقة، فبحسب الدليل الإرشادي الصادر من وزارة التعليم فإن مهامه يمكن تلخيصها فيما يلي (الدليل الإرشادي للمشرف التربوي، 1442هـ):

- متابعة إعداد المعلمين وتنفيذهم لخطط علاج الفاقد التعليمي للعام الدراسي السابق 1440/ 1441هـ، ومتابعة تدريس المقرر من اختيار استراتيجيات وتنفيذ الأنشطة، والتنويع في أدوات التقويم، وبناء الاختبارات، وتفعيل المنصات التعليمية واستثمار البث التلفزيوني في تعليم الطلاب.
- دعم قادة المدارس والمعلمين في بناء خطط العمل وتنفيذ المهام الموكلة لهم، وتقديم الدعم الفني لتحسين مستوى عملية تعليم الطلاب، وبناء مجتمعات التعلم المهني.
- تنفيذ اختبارات للطلاب في مواد التخصص وتحليل النتائج وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، ومتابعة المعلمين في تهيئة الطلاب للاختبارات المركزية. ودراسة وتحليل مؤشرات التحصيل الدراسي للطلاب وإعداد البرامج الداعمة لتحسين مستوياتهم.

أما عن دور المشرف التربوي قبل بداية الدراسة فينحصر في متابعة المعلم من حيث: توفير جهاز حاسب آلي لمتابعة التعلم الإلكتروني، والتدرب على برامج المشرف التربوي

على منصة المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، والاطلاع على أدلة استخدام منصة مدرستي والتعرف على أدواتها. والتعرف على طرق التواصل مع الدعم الفني إضافة لعقد الاجتماعات (حضورياً أو الكترونياً) قبل بدء الدراسة مع المسندين لتسهيل أعمالهم وتوجيههم.

ويتركّز دور المشرف التربوي أثناء الدراسة في التحقق من الاتصال بالإنترنت وتوفير الجهاز والبيئة المناسبة للبدء بمتابعة عمليات التعليم الإلكتروني. وتسجيل الدخول اليومي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (مدرستي)، والحضور الافتراضي لحصص المعلمين. والتحقق من إنجاز قادة المدارس والمعلمين للمهام المطلوبة منهم واستقرار العمليات التعليمية الإلكترونية. إضافة إلى المتابعة المستمرة لحسابات المعلمين والتأكد من تصميم الدروس على الحصص الدراسية بشكل صحيح. وحصر تقارير الإنجاز والمؤشرات الخاصة بالمعلم. (الدليل الإرشادي للمشرف التربوي، 1442هـ).

الدراسات السابقة:

ورغم تعدد الدراسات السابقة التي تناولت الإشراف الإلكتروني وفاعليته والجاهزية لتطبيقه إلا أنها تندر في دراسة واقع تطبيقه أثناء جائحة كورونا. وقد جاءت دراسة المعبدي (2020) لتكشف عن درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) للتدريس، متبعة المنهج الوصفي الارتباطي، مطبقة الاستبانة على عيّنة من (281) معلمة. وتوصلت إلى أن الإشراف الإلكتروني يساهم في التنمية المهنية للمعلمات بدرجة متوسطة في مجالي التخطيط للتدريس والتقويم، وبدرجة عالية في مجال تنفيذ الدرس.

وفي نفس السياق وردت دراسة القحطاني (2019) للتعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني والكشف عن أبرز المعوقات، مستخدمة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة من380 معلماً. وتوصلت إلى أن استخدام الاشراف الإلكتروني في مدينة الرياض جاء بدرجة عالية، وكشفت عن بعض المعوقات كعدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني، وعدم توفر الإنترنت في المدارس، وقلة الدعم الفني والمادي من قبل الوزارة، وضعف البنية التحتية في المدارس وإدارة التعليم، وقلة أجهزة الحاسب المخصصة للمشرفات التربويات والمعلمات، والبرمجيات اللازمة، وضعف الاهتمام بالإشراف الإلكتروني من قبل إدارة الإشراف التربوي.

واستهدفت دراسة عبد الرحمن (2019) التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة على عينة من225مشرفة. وقد أظهرت

النتائج أن جاهزية الوزارة متوسطة في مجال المستلزمات البشرية، وجاء مجال المستلزمات المالية في المرتبة الأخيرة.

وحاولت دراسة أبو غزلة (2019) التعرف على إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في محافظة جرش مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، ومطبقة الاستبانة كأداة على عينة من50مدير و700معلم. وتوصلت إلى أن إمكانية تطبيق الإشراف الإلكترونية في المحافظة متوسطة في مجال القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني، ثم مجال الإمكانيات التكنولوجية الحديثة والمادية.

وهدفت دراسة العرفج وآخرون (2019) للتعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني معتمدة المنهج الوصفي التحليلي، ومستخدمة الاستبانة كأداة على مجتمع من150 مشرفة. وتوصلت إلى أن المشرفات يواجهن صعوبات إدارية تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التعليم والمدارس، وعدم وجود دورات تدريبية لهن حول طريقة استخدام هذا النمط الإشرافي. إضافة إلى المعوقات الفنية كالبطء في شبكة الإنترنت، وضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات، ومعوقات بشرية كنقص أعداد المشرفات المتخصصات في تشغيل وصيانة الحاسب الآلي.

وتناولت دراسة الغامدي (2016) فحص إمكانية استخدام الويب 2.0 في عمليات الإشراف التربوي في السعودية، باستخدام المنهج التجريبي، وتطبيق أداتي الملاحظة والاستبانة على76 معلم ومشرف. وكشفت عن وجود أثر إيجابي لتقنيات ويب 2.0 مثل الويكي والمدونات والفيديو الرقمي على الإشراف، وأن التكنولوجيا لديها القدرة على جعل الإشراف أسهل وأكثر فعالية وكفاءة وأن من شأنه تعزيز مهارات المعلمين الشخصية والتدريسية.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية هدفت دراسة هبيبي وماندساري وروكان (Habibi, Mandasari, & Rukun, 2020) الكشف عن درجة تفاعل المعلمين مع تطبيق الإشراف الإلكتروني في إندونيسيا. على عينة من28 معلم باستخدام أداتي المقابلة والاستبانة. وتوصلت إلى أن75% من المعلمين قد أبدو تفاعلاً إيجابياً مع تطبيق الإشراف الإلكتروني، وأشادوا بميزاته من حيث سهولة التفاعل مع القادة والمشرفين والزملاء وإمكانية التطبيق من أي مكان وفي أي وقت وسرعة استقبال ملاحظات المشرفين ونقدهم بعد الزيارات الإشرافية، إضافة إلى تجنب سلبيات التواصل المباشر مع الإشراف. وأسفرت عن بعض التحديات كعدم قدرة المعلمين على استخدام التقنية بشكل فعّال، وقلة التدريب على تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

أما دراسة بالسن وشميدت (Paulsen & Schmidt-Crawford, 2017) فقد حاولت

الكشف عن واقع تطبيق الإشراف المختلط في أمريكا وزيادة عدد زيارات المشرفين على تحقيق متطلبات الاعتماد. باستخدام مجموعات التركيز لمجتمع الدراسة المكون من24 معلم. وتوصلت إلى وجود ميزات لتطبيق الإشراف المختلط من حيث مرونة العمل، وسهولة التواصل، وجودة الأداء المقدم من قبل عينة الدراسة.

وانفردت دراسة جونتورو وآر سي (Guntoro & RC, 2016) بوصف وتحليل واقع نموذج الإشراف المستخدم حالياً في إندونيسيا مستخدمة المقابلات، والملاحظة المباشرة، والاستبانات في جمع المعلومات. وتوصلت إلى أن الإشراف المطبّق يواجه عدداً من التحديات تتمثل في قلة عدد المشرفين مقارنة بعدد المدارس، وبُعد موقع المدارس من مكاتب الإشراف، وضعف قنوات الاتصال بين المشرف والمعلمين واقتصارها على الزيارات الإشرافية.

أما دراسة شوارتز (Schwartz,2014) فهدفت لتحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية مستخدمة المقابلة مع9 مشرفين تربويين على الطلبة المعلمين في الجامعة. وقد أسفرت عن فاعلية معايير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة عالية.

أما دراسة كانو وجاريكا (Cano, & Garcia, 2013) فهدفت لتقييم وتحليل الإستراتيجيات وأدوات تكنولوجيا المعلومات التي تعزز التحول النموذجي في الإشراف في أسبانيا، معتمدة المنهج الوصفي ومستخدمة الاستبانة في جمع البيانات على عينة من278مشرف. وقد أظهرت أن معظم المشرفين لا يستخدمون التكنولوجيا في العملية الإشرافية، ولا يفضلّون بيئات التعلم الإلكترونية، ولا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف بل يطبقون الإشراف التقليدي، وأن المشرفين الشباب هم أكثر استعداداً لاستخدام التكنولوجيا.

وقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف للكشف عن معوقات تطبيقه مثل دراسة العرفج وآخرون (2019) والقحطاني (2019)، ومنها ما اهتم بالكشف عن واقع استخدام الإشراف الإلكتروني مثل دراسة أبو غزلة (2019) وجنتورو وآر سي (Gun-toro & RC, 2016) وشوارتز (Schwartz,2014). في حين ركزت دراسة المعيدي (2020) ودراسة شوارتز (2014) على معرفة أثر الإشراف الإلكتروني على المعلمين. وحللت دراسة كانو وجاريكا (Cano, & Garcia, 2013) استراتيجيات وأدوات التحول للإشراف الإلكتروني. واهتم الغامدي (2016) بفحص إمكانية استخدام الويب 2,0، وكشف هبيبي وآخرون ((Habibi et al, 2020 عن درجة تفاعل المعلمين مع تطبيق الإشراف الإلكتروني في حين ركز بالسن وشميدت (Paulsen & Schmidt-Crawford, 2017) في أثر التطبيق على متطلبات الاعتماد. وقد استفادت الباحثات من التنوع في أهداف

الدراسات في إثراء الإطار النظري للدارسة وبناء أداة الدراسة. وانفردت عن الدراسات السابقة بالكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني خلال أزمة كورونا.

كما تباينت مجتمعات الدراسات فمنها ما اتفق مع الدراسة الحالية في تناول الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين كشوارتز (Schwartz,2014) وكانو وجاريكا (Cano, & Garcia, 2013) والعرفج وآخرون (2019). ومنها ما ركز على رأي المعلمين مثل دراسة هبيبي وآخرون (Habibi et al, 2020) والمعيدي (2020) والقحطاني (2019)، ومنهم من ركز على آراء المعلمين والمديرين مثل دراسة أبو غزلة (2019)، أو المشرفين والمعلمين كالغامدي (2016). وقد استفادت الدراسة الحالية في بناء صورة متكاملة لبناء بعبارات الاستبانة التي يحتاجها المشرفون للتعبير عن آرائهم إزاء واقع الإشراف الإلكتروني وتحديات تطبيقه وفرصه.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي بالمدينة المنورة (شمال، شرق، غرب) خلال العام الدراسي 1442هـ إجمالي عددهن 191 مشرفة وفقًا لإحصاءات إدارة الإشراف التربوي بإدارة تعليم المدينة المنورة. وقد تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات (مكاتب)، ثم اختيار عينة ممثلة من كل طبقة (مكتب) كما في جدول1 باستخدام جدول العينات بما يمثل 44,5% من المجتمع الأصلي لتطبيق أداة الدراسة وذلك وفق معادلة عينة الطبقات:

عدد عينة الطبقة= (عدد أفراد الطبقة× حجم العينة) / عدد أفراد المجتمع (مركز الإحصاء، د.ت، 25).

جدول 1 يوضح عدد أفراد عينة كل طبقة وفقا لمعادلة عينة الطبقات

المكتب	شمال	شرق	غرب	الحجم	%
عدد مشرفات المكتب	79	22	90	191	100%
عدد أفراد عينة الطبقة	35	10	40	85	44,5%

ويوضح جدول رقم (2) ملخص خصائص عينة الدراسة.

جدول 2الخصائص الديموغرافية للعينة (المكتب، والتخصص، وسنوات الخدمة)

المكتب	ك	%	التخصص	ك	%	سنوات الخدمة	ك	%
شمال	35	41.2	علمي	45	52.9	من 1 الى أقل من5	4	4.7
شرق	10	11.8	أدبي	40	47.1	من 5 الى أقل من 10	24	28.2
غرب	40	47.1				10 سنوات فأكثر	57	67.1
المجموع	85	100	المجموع	85	100	المجموع	85	100

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة الإلكترونية للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث بعد الاستفادة من الأدب النظري، والدراسات السابقة كدراسة (غنايم، 2020؛ العرفج وآخرون، 2019؛ أبو غزلة، 2019؛ الصائغ، 2018؛ عبد العزيز، 2017؛ الحبيب والحقباني، 2015؛ القطيش، 2015؛ العتري، 2014؛ البلوي، 2012؛ الأحمدي 2012؛ السعايدة، 2012) وتكوّنت من قسمين: البيانات الأولية للمشرفات، وتألف القسم الثاني من ثلاثة محاور: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، والتحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني (إدارية، فنية وتقنية، بشرية)، والفرص المتاحة التي تُمكن المشرفات التربويات من تطبيق الإشراف الإلكتروني. بحيث يُستجاب عليها باستخدام مقياس رباعي. ولربطها مع قيم المتوسط الحسابي أُعتمدت طريقة المدى وفق التصنيف التالي:

جدول 3 يوضح درجة القطع لكل مستوى من المستويات الأربع

المتوسط	التقدير في أداة الدراسة	التقدير للتعليق على النتائج
من 3,26 إلى4,00	عالية جدًا	الموافقة عالية جدًا
من 2,51 إلى3,25	عالية	الموافقة عالية
من 1,76إلى 1,50	متوسطة	الموافقة متوسطة

من 1إلى 1,75	منخفضة	الموافقة منخفضة

الصدق والثبات

وللتحقق من صدق المحكمين للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على 5 محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في الإدارة التربوية والإشراف التربوي، وتمت دراسة آراءهم ومقترحاتهم ثم تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية. وللتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها على عينه استطلاعية من 20مشرفة وحساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور أو البعد المنتمية اليه، وتم التوصل الى أن معاملات الارتباط تراوحت قيمها بين 0.480 - 0.857 وجميع القيم كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذه القيم مناسبة للتطبيق في الدراسة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ وتم التوصل إلى أن قيم المعاملات لأبعاد الاستبانة تتراوح بين (0.824 – 0.924) وهذه قيم مرتفعة وتشير الى درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بها من أجل استخدام الأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن اسئلتها.

إجراءات الدراسة

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية، تم الحصول على الموافقات الرسمية والإدارية لتطبيقها وتم توزيعها إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني بسبب ظروف التعليم عن بعد التي فرضتها الاحترازات ضد جائحة كوفيد 19-.

تصميم الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية

استناداً إلى أهداف الدراسة التي تسعى لتحقيقها؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه العساف (2012) بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره.

بعد تطبيق أداة الدراسة تم جمع البيانات من العينة على برنامج الإكسل (Ex-cel) وتفريغها، ثم معالجتها عبر برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات العينة على عبارات الاستبانة. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، على النحو التالي:

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات العينة حول واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
5	يتم تشجيع المعلمات على تغيير الاتجاهات السلبية تجاه استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	3.76	0.427	عالية جدا	1
6	يتم التأكيد على تطبيق مبدأ الرقابة الذاتية لدى المعلمات.	3.75	0.434	عالية جدا	2
4	يتم تشجيع المعلمات على الاطلاع على التقنيات الحديثة.	3.69	0.464	عالية جدا	3
7	يتم التحقق من توظيف المعلمات للأساليب التعليمية الإلكترونية عند تنفيذ الدرس	3.69	0.464	عالية جدا	4
8	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات حول توظيف التقنية الحديثة في عمليات التدريس الافتراضي	3.58	0.713	عالية جدا	5
9	يتم تلقي استفسارات المعلمات وملاحظاتهن إلكترونياً	3.26	0.758	عالية جدا	6

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
10	يتم حفظ وثائق وملفات أداء المعلمات والقائدات على شكل ملفات إلكترونية	3.01	0.994	عالية	7
2	يتم تدريبي على كيفية الاستفادة من خدمات الاشراف المتاحة على الموقع الإلكتروني.	2.59	1.027	عالية	8
1	يتوفر موقع رسمي إلكتروني خاص بالإشراف التربوي.	2.33	1.028	متوسطة	9
3	يتم تدريبي على كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني.	2.26	0.902	متوسطة	10
	المتوسط العام	3.19	0.473	عالية	

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تطبيق أفراد العينة للإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في ظل جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (2.26 – 3.76)، حيث حصلت العبارات (5، 6، 4، 7، 8، 9) على درجات تطبيق عالية جدا كان أعلاها العبارة رقم (5) والتي تنص على: " أشجع المعلمات على تغيير الاتجاهات السلبية تجاه استخدام منظومة التعلم الإلكتروني " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.76)، في حين حصلت العبارتين (10، 2) على درجات تطبيق عالية، بينما حصلت العبارتين (1، 3) على درجات تطبيق متوسطة كان أدناهما العبارة رقم (3) والتي تنص على: " يتم تدريبي على كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.26).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.19) ودرجة تطبيق عالية، وهذا يدل على أن تطبيق الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات كان بدرجة عالية. ولعلّ ارتفاع العبارات4، 5، 6 التي تعبر في مضمونها عن تعديل اتجاهات المعلمين نحو الإشراف الإلكتروني" يتم تشجيع المعلمات على تغيير الاتجاهات السلبية

تجاه استخدام منظومة التعلم الإلكتروني"، و"يتم التأكيد على تطبيق مبدأ الرقابة الذاتية لدى المعلمات"، و"يتم تشجيع المعلمات على الاطلاع على التقنيات الحديثة"، تعّد مؤشرًا إيجابيًا في الكشف عن واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في السعودية، فقد فرضت تداعيات جائحة كورونا هندرة عمليات التعليم (التدريس، والتعلم، والإشراف...) إلى وضع جديد بالنسبة لمنسوبي الميدان؛ وبالتالي يحتاج الميدان إلى نشر مثل هذه القناعات، وتجنيد أفراد الميدان التربوي بالقيم والمبادئ التي يتطلبها هذا التغيير المفاجئ ليتمكنوا معًا من اجتياز العراقيل التي قد تحول دون الأداء الأمثل للعمل. وقد تكشف هذه النتيجة جهود المشرفات لتعزيز تلك الاتجاهات ودمج الاهتمام بينها وبين الممارسات المهارية لضمان فاعلية وتكامل العمل وتجنب مقاومة التغيير. وقد تميزت الدراسة الحالية بقياس مدى تطبيق المشرفات لجانب تعزيز اتجاهات المعلمات نحو الإشراف الإلكتروني حيث ركزت غالبية الدراسات على المهارات والممارسات العملية؛ ورغم أن دراسة بولاسان وشميديت (Paulasen& Shmidit, 2017) أشارت إلى أن المعلمين في عينة الدراسة أبدوا رضاهم عن مميزات تطبيق الإشراف الإلكتروني (السهولة والمرونة) لكنها لم تكن نتيجة جهود المشرفين التربويين، وإنما قاست الدراسة قناعات المعلمين. وكذلك بالنسبة لدراسة الغامدي (2016) فرغم أن 75% من المعلمين أظهروا توجهًا إيجابيًا نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني إلا أنها تظل اتجاهاتهم الشخصية. ومما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتعزيز الاتجاهات شأنها شأن الممارسات العملية هو نتيجة دراسة كانو وآخرين (Cano. Ele, 2013) التي عزفت فيها العينة عن تطبيق الإشراف الإلكتروني بسب اتجاهاتهم السلبية نحوه، وميلهم إلى الطرق التقليدية ومقاومة التغيير.

كما يعتبر حصول العبارات 7، 8، 9 "يتم التحقق من توظيف المعلمات للأساليب التعليمية الإلكترونية عند تنفيذ الدرس"، و"يتم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات حول توظيف التقنية الحديثة في عمليات التدريس الافتراضي"، و"يتم تلقي استفسارات المعلمات وملاحظاتهن إلكترونياً" على درجة عالية جدًا مؤشرًا مطمئنًا حول مستوى تطبيق الممارسات الإشرافية العملية في الميدان التربوي التي أوردها دليل العمل الإشرافي الحديث، خاصة وأن الدراسة الحالية طُبقت في بداية فرض التعليم عن بعد (الفصل الدراسي الأول من العام 1442هـ) وهي الفترة الحرجة وبداية التغيير التي قد تولد حالة من عدم التوازن بين قلة الوعي، ومقاومة التغيير، وعدم الجاهزية الكافية وغيرها... (ماهر، 2014؛ العرفج وآخرون، 2019). وتتفق هذه النتيجة مع بالاسون وشميديت (Paulsen & Schmidt, 2017)، ودراسة هابيبي وآخرون (Habibi.ele, 2020) وأبو غزلة (2019). وتختلف مع كانو وآخرون (2013) التي أبدت رفضًا من قبل المشرفين التربويين بممارسة الإشراف الإلكتروني نحو معلميهم وميلهم إلى الاستمرار في العمل بالأساليب التقليدية.

وجاءت درجة تطبيق العبارتين 10 و2 "يتم حفظ وثائق وملفات أداء المعلمات والقائدات على شكل ملفات إلكترونية"، ويتم تدريبي على كيفية الاستفادة من خدمات الاشراف المتاحة على الموقع الإلكتروني" عالية وهي نتيجة مُرضية مقارنة بشكوى انخفاض التدريب للمشرفات والمعلمات في دراستي العرفج والعجمي والكثيري (2019) وهابيبيبي وآخرون (Habibi. Ele, 2020)، ومتفقة مع نتائج الغامدي (2016) وشوارتز (Schwartz, 2014). أما بالنسبة للعبارة 1" يتوفر موقع رسمي إلكتروني خاص بالإشراف التربوي" فقد حصلت على درجة متوسطة في آخر المحور بمتوسط حسابي 2.26 ورغم انخفاضها عن باقي العبارات إلا أن ذلك لا يعني غياب المنصات الرسمية المتاحة من قبل الوزارة ولكن ربما لا توجد منصة مخصصة للإشراف الإلكتروني وإنما تتشارك المشرفة مع المعلمات العمل على "منصة مدرستي"، وقد يعزى هذا الانخفاض لرغبة المشرفات في وجود منصة خاصة بالإشراف تمكنهن من العمل عليها مباشرة مع باق مهامهم الإدارية كالاجتماعات وغيرها. وتظل هذه العبارة ليست عائقًا لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية خاصة وأن الدراسات السابقة لأبو غزلة (2019) وعبد الرحمن (2019) أشارت إلى إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية حتى في غياب المنصة الخاصة وفي نفس السياق دراسة هابيبي وآخرون (Habibi. Et al, 2020). وقبلها بسنوات كانت دراستي شوارتز (Schwartz, 2014) والغامدي (2016) التي أثبتت فاعلية الإشراف الإلكتروني حتى عند استخدام الإمكانيات الإلكترونية المتاحة حينها علماً أن تلك الدراسات جميعها تم تطبيقها على عينات وبيئات مختلفة (محلية، وأجنبية).

وجاءت عبارة 3" يتم تدريبي على كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء تطبيق الإشراف الإلكتروني" إلى آخر المحور بدرجة متوسطة مشيرة إلى ضعف التدريب المتخصص بالمشكلات الفنية، ومشكلات الصيانة التي تعاني منها المشرفات وهي مشكلة تتفق عليها معظم الدراسات (الغامدي، 2016؛ Schwartz, 2013).

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، على النحو التالي:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات للعبارات لاستجابات العينة حول درجة التحديات الإدارية والتحديات الفنية والتقنية والتحديات البشرية التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
التحديات الإدارية					
7	الازدواجية في العمل والقيام بنفس المهمة في أكثر من موقع إلكتروني	3.45	0.838	عالية جدا	1
1	كثرة الإجراءات الروتينية عند تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.42	0.792	عالية جدا	2
4	ضعف التكامل بين مكاتب الإشراف والإدارات المساندة	3.15	0.970	عالية	3
6	ضبابية الرؤية في استمرارية تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.09	0.959	عالية	4
5	محدودية صلاحية المشرف التربوي	2.99	0.838	عالية	5
3	قلة البرامج المخصصة للمشرفات التربويات لتدريبهن على تطبيق الإشراف الإلكتروني	2.85	1.018	عالية	6
2	ضعف مهارات التخطيط للإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات	2.81	0.945	عالية	7
8	عدم اطلاع المعلمة على بنود التقييم الإلكتروني	2.49	1.065	متوسطة	8
	المتوسط العام	3.03	0.636	عالية	

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
التحديات الفنية والتقنية					
1	تضخم البيانات وسرعة تواردها الى الإشراف التربوي	3.42	0.836	عالية جدا	1
2	ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات اللاسلكية (الانترنت)	3.33	0.822	عالية	2
3	ندرة الأدلة التوضيحية لآلية تطبيق الإشراف الإلكتروني	2.92	0.889	عالية	3
7	نقص التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لحماية موقع الإشراف الإلكتروني	2.86	1.002	عالية	4
5	ضعف التدريب على البرامج والتطبيقات التقنية التفاعلية.	2.81	1.129	عالية	5
6	تعقيد الايقونات المتاحة في موقع الإشراف الإلكتروني	2.75	1.101	عالية	6
4	ندرة البرامج التفاعلية التي تتيح فرص التواصل الإلكتروني بين المشرفات والمعلمات	2.41	1.158	متوسطة	7
	المتوسط العام	2.93	0.706	عالية	
التحديات البشرية					
3	زيادة الأعباء الوظيفية للمشرفات عند تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.54	0.810	عالية جدا	1

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
2	نقص عدد الفنيات المتخصصات في تشغيل وصيانة الأجهزة والحواسيب	3.34	0.933	عالية جدا	2
1	ضعف الوعي العام بفوائد تطبيق الإشراف الإلكتروني	2.76	1.087	عالية	3
7	ضعف تعاون المعلمات مع المشرفات في تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني	2.56	0.981	عالية	4
5	انخفاض مستوى الكفايات الإلكترونية لدى المشرفات التربويات	2.48	0.995	متوسطة	5
6	عدم قناعة بعض المشرفات التربويات بجدوى تطبيق الإشراف الإلكتروني	2.21	0.901	متوسطة	6
4	مقاومة المشرفات التربويات للتغيير	2.08	1.060	متوسطة	7
	المتوسط العام	2.71	0.696	عالية	

يوضح جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات للعبارات لاستجابات العينة حول درجة التحديات الإدارية، والتحديات الفنية والتقنية، والتحديات البشرية التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات وفما يلي تفسير نتائج كل محور على حدة.

جاء في محور التحديات الإدارية حصول عبارتين على درجة عالية جدًا في كونها تحديات إدارية تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني على مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، وخمس عبارات على درجة عالية، وعبارة واحدة فقط على درجة متوسطة. وتناسب الموافقة العالية جدا على العبارتين 7 وَ1 "الازدواجية في العمل"، و"كثرة الإجراءات الروتينية" بمتوسطات حسابية 3.45 و3.42 مع قلة الموافقة التي أبدتها المشرفات في المحور السابق على عبارات 1 "يوجد موقع منفصل للإشراف الإلكتروني" فكثرة المواقع وتعددها يسبب هدرًا للوقت وتكرارًا لنفس العمل أكثر من مرة في أكثر من موقع، وربما ذلك ما دعا المشرفات إلى رغبتهن في توحيد منصة مخصصة للإشراف الإلكتروني.

وجاءت العبارة 4 "ضعف التكامل بين مكاتب الإشراف والإدارات المساندة" في المرتبة الثالثة بدرجة عالية وهي إشارة يجدر أخذها بعين الاعتبار فالتكامل أحد عوامل دعم التخطيط والتقليل من الازدواجية في العمل، واختصار الجهد والوقت (بن لحبيب، 2016). وقد يعود ضعف التكامل إلى الرغبة التنافسية التي تنشغل بها مكاتب الإشراف في المنطقة التعليمية الواحدة والإدارات المساندة لجمع الشواهد عوضًا عن التركيز على الأداء العام للمنطقة أو عمليات التعلم. أما بالنسبة للعبارة 6 "ضبابية الرؤية حول استمرارية تطبيق الإشراف الإلكتروني" فقد حصلة على درجة عالية أيضًا حيث أن تطبيق الإشراف الإلكتروني عامة كان مشهدًا فرضته تداعيات الجائحة دون التخطيط المسبق له وأعتمد كأحد أساليب إدارة الأزمات التي استخدمتها الوزارة ولا تزال قيد الدراسة بين استمراريته كأسلوب معتمد وحده، أو استخدامه ضمن الأسلوب المختلط (تعليم مباشر، وتعليم عن بعد). ولا تختلف درجة الضبابية والازدواجية تلك مع دراسة العرفج وآخرون (2019) التي أظهرت عدم تهيئة المناخ العام للميدان التربوي بما يمكّن من اعتماد الإشراف الإلكتروني في كل من مكاتب التعليم والمدارس.

وجاءت العبارة 5 "محدودية صلاحية المشرف التربوي" بدرجة عالية مشيرًا إلى انزعاج المشرفات من غياب التمكين وتفعيل الصلاحيات، واختلفت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع هابيبي وآخرون (Habibi. Ele, 2020) التي كشفت عن توفر الصلاحيات وتمكين المشرفين منها مما نتج عنه سهولة التغلب على معظم تحديات الإشراف الإلكتروني، وربما يعود الاختلاف إلى كون تطبيقهم للإشراف الإلكتروني كان خيارًا متاحًا يمكن مزاولة الإشراف المباشر معه عند قصور الأول عن الوفاء بالمسؤوليات الإشرافية في حين أن الإشراف الإلكتروني في الدراسة الحالية يُعد وضعًا مفروضًا لا خيار فيه. وحصلت العبارة 3 " قلة البرامج المخصصة للمشرفات التربويات لتدريبهن على تطبيق الإشراف الإلكتروني " بدرجة عالية وهو أحد العوائق التي اتفقت عليها معظم الدراسات السابقة (العرفج وآخرون، 2019؛ Habibi. Ele, 2020؛ Cano. Ele, 2013). وكذلك بالنسبة للعبارة 2 "ضعف مهارات التخطيط للإشراف الإلكتروني" بنفس الدرجة العالية إلا أنه يمكن تداركها عبر التدريب من قبل مراكز التدريب التربوي بالمنطقة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة أبو غزلة (2019) وعبد الرحمن (2019) التي لم تسفر عن شكوى العينة من التخطيط كعائق؛ وربما يعود الاختلاف مع نتيجة هاتين الدراستين أن الإشراف الإلكتروني فيهما كان خيارًا أقبلت عليه فئة المشرفات التي تمتلك الكفايات المهنية الملائمة لهذا النوع من الإشراف عن طواعية.

وأخيرًا كانت العبارة 8 "عدم اطلاع المعلمة على بنود التقييم الإلكتروني" بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 2.49وربما اشتكت المشرفة من هذا التحدي بسبب كثرة التوجيهات التي تتلقاها المعلمة من مختلف المشرفات التربويات (نصائح مشرفات التدريب، توجيهات المشرفة الفنية، توجيهات مشرفة القيادة المدرسية ...) الأمر الذي قد يُشكل على المعلمة لكن اطلاعها على بنود التقييم سيؤطر مسار تعديلها للأداء التدريسي وبالتالي يخفف العبء على المشرفة التربوية من تكرار نفس التوجيهات لأكثر من معلمة خاصة وأن تلك البنود قد تغيرت بتغير الأسلوب الإشرافي المعتمد حاليًا في ظل الجائحة فقد صُممت استمارات تقييم جديدة مع العلم أنها غير موحدة تختلف باختلاف المكاتب والتخصصات (ملحق 1 أحد نماذج تقييم أداء المعلمات).

أما فيما يخص جانب التحديات الفنية والتقنية فقد بيّن الجدول رقم (5) حصول عبارة واحدة على درجة عالية جدًا، وأخرى على درجة متوسطة، في حين حصلت باقي عبارات المحور الخمس على موافقة عالية. وأخذت العبارة 9"تضخم البيانات وسرعة توارها إلى الإشراف التربوي" الرتبة الأولى بدرجة عالية جدًا ومتوسط حسابي 3.42وربما لا يبدو من المألوف الاتفاق على مضمون العبارة كتحدي فعادة ما تحتاج النظم إلى المعلومات، وتهتم بسرعة توارها وشمولها إلا أن ذلك لا يعني توارد المعلومات إلى جميع مستويات التنظيم أو المؤسسة فليس كل العاملين مسؤولون عن استقبال البيانات بأنواعها المختلفة، فمن المفترض أن تُجهز المكاتب بكادر إداري مسؤول عن استقبال تلك البيانات وتنظيمها، وتنسيقها وإخراجها في صورة مقروءة سهلة تمكن المستفيدين من الرجوع إليها. ومن جهة أخرى ربما ترتبط عبارة "ازدواجية العمل على أكثر من موقع التي جاءت في التحديات الإدارية بكثرة وسرعة توارد البيانات كون المشرفة مضطرة للتعامل مع أشكال متعددة من البيانات من مختلف الشرائح التعليمية ترد يوميًا على أكثر من موقع.

ثم جاءت العبارات14، 13، 15، 11، 10 بفروقات بسيطة في المتوسطات الحسابية وحاصلة على درجة عالية من الاتفاق على كونها تحديات فنية وتقنية؛ وهي في مجملها تدور حول "ضعف البنية التحتية"، و"ندرة الأدلة التوضيحية"، و"نقص التشريعات"، و"ضعف التدريب"، و"تعقيد الأيقونات المتاحة في المواقع". وقد يعود ذلك إلى تفاجئ الميدان الإشرافي بالتحول كاملًا للإشراف الإلكتروني وانخفاض جاهزية بنيته التحتية (عبد الرحمن، 2019؛ جونتورو وآخرون، 2016). كما أن معظم التقنيات التي تستخدمها المشرفة عادة كوسائل الاتصال وشبكة الانترنت وأجهزة الحاسب والهواتف الذكية توفرها المشرفات من حسابهن الخاص، وكذلك بالنسبة لعمليات الصيانة وغيرها؛ الأمر الذي يفسح مجالًا دائما للقصور في متانة البنية التحتية التقنية كونه ليس مدعومًا بميزانية رسمية محددة. وربما لم تكفي الأدلة التوضيحية التي أُدرجت إلى الميدان كافية فقد تم تصميمها خلال

مـدة قصيـرة ولأن المنصـات المسـتخدمة لا زالـت فـي طـور التطويـر. وكذلـك بالنسـبة لباقـي العبـارات؛ خاصـة وأن الاهتمـام الأكبـر حظـي بـه المعلمـات فمعظـم برامـج التدريـب التـي تُدرجهـا مراكـز التدريـب تسـتهدف المعلمـات أولًا (إدارة التدريـب والابتعـاث بالمدينـة المنـورة، https://2u.pw/wUyZ5). وقـد يعـود نقـص التدريـب لفئـة المشـرفات رغـم أهميتـه لهـن إلـى إيمـان صنـاّع القـرار والقيـادات العليـا بقـدرة هـذه الفئـة علـى التنميـة المهنيـة الذاتيـة. خاصـة وأن آليـات الترشـيح للإشـراف التربـوي تتـم وفـق خطـوات ومعاييـر عاليـة يتـم الاهتمـام فيهـا بمؤهـل المشـرفة، وخبرتهـا ومهاراتهـا وغيرهـا مـن معاييـر المفاضلـة (حسـب نظـام الترشـيح بـإدارة الإشـراف التربـوي بالمدينـة المنـورة).

وأخيـرًا حصلـت عبـارة "نـدرة البرامـج التفاعليـة التـي تتيـح فـرص التواصـل الإلكترونـي بيـن المشـرفات والمعلمـات" علـى الرتبـة الأخيـرة بدرجـة متوسـطة وهـي إشـارة مطمئنـة إلـى أن البرامـج التفاعليـة موجـودة لكنهـا لا ترقـى إلـى مسـتوى رضـا المشـرفات عنهـا. وربمـا يعـود ذلـك إلـى ضعـف معرفـة المشـرفات بأحـدث برامـج التقنيـة التفاعليـة. وتتفـق التحديـات الـواردة فـي هـذا المحـور مـع تحديـات دراسـات العرفـج وآخـرون (2019)، وهابيبـي وآخـرون (2020)، وجونتـورو وآخـرون (2016)؛ فـي حيـن اختلفـت مـع شـوارتز (2014) دراسـة أبـو غزلـة (2019) التـي كشـفت حضـورًا جيـدًا للبرامـج الإلكترونيـة التفاعليـة الداعمـة للتواصـل الإلكترونـي، وربمـا يعـود ذلـك إلـى أن كلتـا الدراسـتين دمجـت فئـة المعلمـات إلـى عينـة الدراسـة وهـن أكثـر اسـتخدامًا للبرامـج التفاعليـة الإلكترونيـة بسـبب طبيعـة العمليـة التدريسـية التـي تحتـاج إلـى التفاعـل المسـتمر مـع الطالبـات كمـا أن التعليـم الإلكترونـي ليـس بالجديـد كليًـا علـى المعلمـات وفقًـا لانخفـاض الجاهزيـة الـذي أثبتتـه دراسـات الإشـراف التربـوي الإلكترونـي (عبـد الرحمـن، 2019) فـي مقابـل إمكانيـة التطبيـق التـي أسـفرت عنهـا دراسـة بولاسـن وشـميديت (Paulasen& shmidit, 2017) بين مجتمع المعلمات.

أمـا فيمـا يخـص التحديـات البشـرية فكمـا يتضـح مـن جـدول (5) حصـول عبارتيـن علـى درجـة عاليـة جداً وعبارتيـن علـى درجـة عاليـة، وثـلاث عبـارات علـى درجـة متوسـطة. وبالتالي تكـون التحديـات البشـرية أقـل فئـات التحديـات صعوبـة. وقـد تصـدرت العبـارة18 "زيـادة الأعبـاء الوظيفيـة للمشـرفات عنـد تطبيـق الإشـراف الإلكترونـي" بدرجـة عاليـة جـداً ومتوسـط حسـابي 3,54. وقـد يعـود ارتفاعهـا إلـى طبيعـة عمـل الإشـراف التربـوي وتعـدد مهامـه مـن حيـث مواكبـة توجيـه المعلمـات ومتابعتـه والإشـراف عليهـم ومراقبـة العمـل، ومـن جهـة أخـرى تنظيـم وتسـليم التقاريـر والشـواهد والبيانـات التـي تتطلبهـا منظومـة الأداء الإشـرافي، إضافـة إلـى المهـام والمسـؤوليات التـي يتطلـب مـن المشـرفة الوفـاء بهـا وفقًـا للائحـة الدليـل الإرشـادي للمشـرف التربـوي (https://2u.pw/aPe8R). وهـي إشـارة مقلقـة إلـى حـد مـا عندمـا تؤثـر تلـك المتطلبـات علـى جـودة الإشـراف التربـوي المقـدم الـذي يُفتـرض بـه رعايـة الميـدان

التربـوي. وبنفس الدرجـة العاليـة جـدا جـاءت عبـارة17 "نقـص عـدد الفنيـات المتخصصـات فـي تشـغيل وصيانـة الأجهـزة" حيـث لا توجـد مختصـات فـي الصيانـة فـي كل مكتـب، كمـا أن إدارة التقنيـة التابعـة للمناطـق التعليميـة يقتصـر عملهـا علـى الدعـم الفنـي للمواقـع الرسـمية (فـارس، نـور، منصـة مدرسـتي) مـن حيـث إنشـاء الحسـابات وتعديلهـا، وتحديثهـا. أمـا الصيانـة الماديـة للأجهـزة، أو المشـكلات التقنيـة الفرديـة للمشـرفات أثنـاء عملهـن فـلا تتحملهـا إدارة التقنيـة.

أما بالنسبة للعبارتين 16، و22 "ضعف الوعي العام بفوائد تطبيق الإشراف الإلكتروني"، و"ضعف تعاون المعلمات مع المشرفات" فقد جاءتا متتاليتين بدرجة عالية إلا أنها تظل من التحديات التي يمكن التغلب عليها تدريجيًا بسهولة (إلى حد ما) فهي تحتاج إلى تعميق الوعي بفوائد الإشراف الإلكتروني على التعليم. ويؤكد إمكانية ذلك إثبات عدد من الدراسات اتفاق المعلمات والمشرفات ورغبتهن في استخدام التقنية ومدى جدواها (المعيدي، 2020؛ schwatz,2014). وربما يُرجح ارتفاع درجة هذا التحدي إلى كون عملية هندرة نظام الإشراف الإلكتروني التي أفرزتها جائحة كورونا دون إنذار كأحد متطلبات استمرارية التعليم في ظلها؛ هو ما تسبب بموقف المعلمات وبحالة من عدم التوازن، حيث اضطر نظام التعليم إلى البدء من المرحلة الثانية تقريبًا في نموذج كورت لوين للهندرة وإدارة التغيير (مرحلة إذابة الجليد، مرحلة إعادة البناء، مرحلة إعادة التجميد) فلم تتحقق مرحلة "إذابة الجليد" أي نشر القناعات بأهمية نظام الإشراف الإلكتروني، وإنما فُرضت مرحلة "إعادة البناء" مباشرة على جميع الفئات رغم أن المرحلة الأولى ذات أهمية بالغة وتحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها وللتمكن من تغيير قناعات المستهدفين فيها (ماهر، 2014).

وجـاءت العبـارات 20، 21، 19 "انخفـاض مسـتوى الكفايـات الإلكترونيـة لـدى المشـرفات التربويـات"، و"عـدم قناعـة بعـض المشـرفات التربويـات بجدوى تطبيـق الإشـراف الإلكتروني"، و"مقاومـة المشـرفات التربويـات للتغييـر". و"انخفـاض مسـتوى الكفايـات الإلكترونيـة لـدى المشـرفات التربويـات" بدرجـة متوسـطة مشـيرة إلـى مسـتوى مقبـول أي أنهـا لا تشـكل تحديـات قويـة بالنسـبة للمشـرفات وهـذا يوضـح أن الكفايـات الإلكترونيـة متوفـرة إلا أنهـا لا ترقـى إلـى المسـتوى الاحترافـي الـذي تتطلبـه المرحلـة الحاليـة مـن التعليـم عـن بعـد؛ خاصـة أن الكفايـات التقنيـة لـم تكـن أحـد معاييـر القبـول أو الترشـيح للإشـراف التربـوي، وإنمـا مهـارات يتيـح الميـدان الإشـراف اكتسـابها عبـر ممارسـة الأعمـال الإشـرافية. وقـد تنبـأت العديـد مـن الدراسـات المحليـة بالتحديـات البشـرية التـي يواجهـا الميـدان التربـوي كدراسـة العرفـج وآخـرون (2019)، وعلـى المسـتوى العربـي كدراسـة عبـد الرحمـن (2019)، وقبلهـا بسـنوات دراسـة كانـو وآخـرون (Canu. Ele, 2013)؛ إلا أن ذلـك لـم يكـن كافيًـا للأخـذ بعيـن الاعتبـار حتـى فرضـت الجائحـة الإشـراف الإلكترونـي. وتتفـق بعـض الدراسـات مـع الدراسـات الحاليـة فـي تحديـد التحديـات البشـرية كدراسـة عبـد الرحمـن (2019)، ودراسـة هابيبـي وآخـرون (Habibi. Ele, 2020)، وجونتـورو وآخـرون (Guntoro. Ele, 2016). وتختلـف مـع الغامـدي (2016)، وأبـو غزلـة

(2019)؛ وقد يعود ذلك إلى عينة الدراسة فهي معلمات وعادة يتم التعاون بين المعلمات في بيئة المدرسة لمساعدة بعضهن في بعض مشاكل التقنية دون اللجوء إلى الصيانة بطريقة رسمية مما يقلل الشكوى في هذه التحديات.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
التحديات الإدارية	3.03	0.636	عالية	1
التحديات الفنية والتقنية	2.93	0.706	عالية	2
التحديات البشرية	2.71	0.696	عالية	3
المتوسط العام	2.90	0.599	عالية	

ويبين الجدول (6) حصول جميع التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة على درجات عالية، حيث حصلت التحديات الإدارية على متوسط حسابي قيمته (3.03)، تلتها التحديات الفنية والتقنية بمتوسط حسابي قيمته (2.93)، تلتها التحديات البشرية بمتوسط حسابي قيمته (2.71)، كما يبين الجدول حصول اجمالي التحديات على متوسط حسابي قيمته (2.90) ودرجة عالية مما يستدعي مزيدًا من البحث والتحسين.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العرفج وآخرون (2019) في العديد من الصعوبات الإدارية، والفنية والتقنية والبشرية كعدم تهيئة المناخ العام للتغيير، ونقص البرامج التدريبية حول نمط الإشراف الإلكتروني، وضعف البنية التحتية، ونقص أعداد المشرفات التربويات المتخصصات في الصيانة وغيرها...، ودراسة هابيبي وآخرون (Habibi. Ele, 2020) في قلة تدريب العينة على متطلبات الإشراف الإلكتروني، وجنتورو وآخرون ((Guon-toro. Ele, 2014 في بعض التحديات الفنية والتقنية والبشرية كضعف البنية التحتية وقلة

أعداد المشرفين التربويين المتخصصين في التقنية، وتضيف الدراسة الحالية عليها عددًا من التحديات: كتضخم وتوارد البيانات، وضبابية قرار الاستمرار في التعليم عن بعد، وتغير استمارة تقييم الأداء وتغييبها عن المعلمات ... وغيرها في ظل تداعيات جائحة كورونا. وكذلك تتفق مع دراسة كانو وآخرون (Cano.ele, 2013) في ضعف قناعة المشرفات التربويات بجدوى الإشراف الإلكتروني. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع عبد الرحمن (2019) في جاهزية الميدان لتطبيق الإشراف الإلكتروني والمعبدي (2020) في توفر قنوات اتصال وبنية تحتية بمعايير عالية. وشوارتز (Schwartz, 2013) وبولاسان وشميديت (Paulase& shmidit, 2017) في المرونة والتفاعلية العالية التي يتيحها الإشراف الإلكتروني ببرامجه المطبقة، وربما يعود الاختلاف إلى كون الدراسة الحالية قد نتجت عن واقع اعتماد التعليم عن بعد كأحد متطلبات مواجهة الجائحة المفروضة وليس خيارًا تطويريًا كما في الدراسات السابقة.

إجابة السؤال الثالث: ما الفرص التي يتيحها تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، على النحو التالي:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول الفرص التي يتيحها تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
3	تشجيع المعلمات في تقديم تجارب تربوية وأبحاث علمية باستخدام المنصة الإلكترونية تسهم في تحسين العملية التعليمية	3.22	0.792	عالية	1
9	تخطي الحواجز الزمانية والمكانية في تحقيق أهداف الإشراف التربوي	3.18	0.710	عالية	2
8	بناء اتجاهات إيجابية حول التعليم عن بعد لدى منسوبي العملية التعليمية.	3.08	0.848	عالية	3

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
11	تبادل الخبرات بين كل من المعلمين والمشرفين والطلبة	3.02	1.012	عالية	4
2	تطبيق الإشراف الإلكتروني آليةً معتمدةً لمتابعة الأداء في مدارس القرى النائية.	2.94	1.028	عالية	5
10	تشكيل مجموعات تعلم مهنية افتراضية على نطاق واسع	2.88	1.096	عالية	6
4	إيجاد الإدارة الداعمة للإبداع والابتكار التقني	2.81	0.982	عالية	7
6	مشاركة معلمات الحاسب الآلي في تقديم الدعم الفني بمكاتب الإشراف.	2.68	1.060	عالية	8
1	توسيع الشراكات المجتمعية مع جهات متخصصة للتعامل مع التقنيات الحديثة من بين أولياء الأمور	2.66	1.119	عالية	9
5	إدراج الكفايات الإلكترونية في اختبارات رخصة المعلم/المشرف المهنية	2.48	0.983	متوسطة	10
7	الاستفادة من خريجات قسم الحاسب الآلي في الجامعة المحلية لتقديم مبادرات تطوعية تيسر العمل الإشرافي	2.38	1.263	متوسطة	11
	المتوسط العام	2.85	0.734	عالية	

من جدول (7) يتضح حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي 2.85 ودرجة عالية، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل فرصًا يتيحها تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام. ويُعبر بعضها عن حلول لبعض التحديات الواردة في المحاور السابقة (إدارية، فنية وتقنية، بشرية).

كما يُبين الجدول حصول جميع العبارات على درجة عالية من الاتفاق على كونها فرص مناسبة لتطبيق الإشراف الإلكتروني ما عدى عبارتين حصلتا على درجة متوسطة. وحصلت العبارات (3، 9، 10) "تشجيع المعلمات في تقديم تجارب تربوية وأبحاث علمية باستخدام المنصة الإلكترونية تسهم في تحسين العملية التعليمية"، و"تخطي الحواجز الزمانية والمكانية في تحقيق أهداف الإشراف التربوي"، و تشكيل مجموعات تعلم مهنية افتراضية على نطاق واسع" على درجة عالية مشيرة إلى إقبال المشرفات التربويات على فرصة الانفتاح العلمي نحو التجارب العالمية التي أتاحها التعليم عن بعد إلا أنها تظل بحاجة إلى بناء خطة استراتيجية منظمة لاستغلال هذه الفرصة بطريقة تتوائم مع رؤية وسياسات التعليم العام في المملكة.

أما بالنسبة للعبارتين8، و4 "بناء اتجاهات إيجابية حول التعليم عن بعد لدى منسوبي العملية التعليمية"، و"إيجاد الإدارة الداعمة للإبداع والابتكار التقني" فقد حصلتا على نفس الدرجة العالية مشيرتان إلى ضرورة الاهتمام بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد وما يتضمنه من إشراف إلكتروني لضمان حالة التوازن المنظمي من جهة وتجنب مقاومة التغيير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعيدي (2020)، وهابيبي وآخرون (Habi-bi. Et al, 2020)، وباولسن وشميديت (Paulsen& shmidit. et al, 2017) التي أظهرت الأثر الإيجابي للتقنية عندما ينبع قبولها من توجهات الأفراد أنفسهم. وعلى النقيض كانت دراسة كانو وآخرون (Cano. et al, 2013) التي كشفت عن عدم تفضيل جزء كبير من المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني على الرغم من توفر المستوى المقبول من متطلبات تطبيقه.

وكذلك بالنسبة للعبارات 11، 2، 6، 1 "تبادل الخبرات بين كل من المعلمين والمشرفين والطلبة"، و"تطبيق الإشراف الإلكتروني آليةً معتمدةً لمتابعة الأداء في مدارس القرى النائية"، و"مشاركة معلمات الحاسب الآلي في تقديم الدعم الفني بمكاتب الإشراف"، و"توسيع الشراكات المجتمعية مع جهات متخصصة للتعامل مع التقنيات الحديثة من بين أولياء الأمور" التي جاءت في مجملها في صورة حلول للكثير من التحديات الواردة في محاور الدراسة الحالية ويُظهر حصولها على درجة عالية إلى رغبة المشرفات في استثمار الفرص الممكنة للتغلب على صعوبات الإشراف الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع الغامدي (2016) في كون الإشراف الإلكتروني فرصة قيمة لتبادل الخبرات بين المعلمين والمشرفين بمرونة، ويوفر بيئة تحفيزية أعلى للعمل. وكذلك بالنسبة لدراسة هابيبي وآخرون (Habibi. Ele, 2020) التي أظهرت تفاعلًا إيجابيًا بين المعلمين والمشرفين خلال الإشراف الإلكتروني بدرجة أعلى وسرّعت من إيصال التوجيهات للمعلمين. وجاءت العبارة 5"إدراج الكفايات الإلكترونية في اختبارات رخصة المعلم/المشرف المهنية" بدرجة

متوسطة. وقد تُظهر هذه النتيجة نفور بعض المشرفات من اختبارات الرخصة المهنية التي أدرجتها وزارة التعليم ضمن متطلبات الترقية لشاغلي الوظائف التعليمية. وربما انخفضت درجة العبارة 7 " الاستفادة من خريجات قسم الحاسب الآلي في الجامعة المحلية لتقديم مبادرات تطوعية تيسر العمل الإشرافي " بمتوسط حسابي 2.38 نتيجة خوف المشرفات من فشل محاولة الاستفادة من الطالبات بسبب كثرة الإجراءات الروتينية، والموافقات التي يستلزمها طلب هذه الشراكات.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

- الاستمرار في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتبنيه ليكون رافداً وخياراً استراتيجياً دائماً في إدارات التعليم خاصة في القرى النائية، أو الحالات التي يتعذر على الإشراف التربوي متابعتها بطريقة مباشرة.
- التغلب على التحديات الإدارية بالتقليل من الإجراءات الروتينية التي تسبب الازدواجية، وتعزيز التكامل بين مكاتب التعليم وتمكين المشرفات التربويات وتكييف خطط أقسام الإشراف التربوي لتتماشى مع آلية الإشراف التربوي الإلكتروني المستجدّة.
- التغلب على التحديات الفنية والتقنية من خلال تهيئة البنية التحتية في إدارات الإشراف التربوي لتفعيل أساليب الإشراف التربوي الإلكتروني، وتخصيص دعم فني ومالي لتعزيز تطبيقه، وتوحيد المواقع الإلكترونية التي تستخدمها المشرفات للتقليل من الازدواجية في العمل، وإدراج الكفايات التقنية في الرخص المهنية للمشرفات.
- تكثيف عمليات تأهيل وتطوير المهارات التقنية للمشرفات عن طريق البرامج التدريبية من قبل مراكز إدارة التدريب والابتعاث ومن خلال الشراكات المجتمعية.

المقترحات:

- تطبيق موضوع الدراسة على عينة من المشرفين التربويين في المدينة المنورة التابعين لإدارة الإشراف التربوي – بنين.
- القيام بدراسات أخرى لقياس واقع التطبيق بعد مرور عام دراسي كامل على تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني لرصد مدى التقدم في تطبيقه وقياس درجة التحديات التي يواجهها لمعالجتها.

- عمل دراسات تصور مقترح لتبني أسلوب الإشراف الإلكتروني كأحد الأساليب المعتمدة ضمن أساليب الإشراف التربوي.
- تحليل نظام الإشراف الإلكتروني وفق أحد نماذج التحليل (نموذج كوفمان، نموذج مولمان، نموذج صائغ) لتحديد أوجه التحسين في المُدخلات والعمليات التي من شأنها تطوير مخرجات الإشراف الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم ، السعيد (2019). التفاعل الاجتماعي بالمكتبات. الباحث للاستشارات البحثية.

الأحمدي، عبد الرحمن (2012). معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين]رسالة ماجستير غير منشورة[.الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

إدارة التدريب والابتعاث بالمدينة المنورة (1442هـ). إدارة التدريب والابتعاث بالمدينة المنورة، الخطة التنفيذية للتدريب على نظام إدارة التعليم الإلكتروني. منصة مدرستي. تم الاسترداد بتاريخ 22/10/2020 من https://2u.pw/wUyZ5

البلوي، هدى (2012). أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

بن لحبيب، بشير (2016). التكامل الإستراتيجي في تنمية الموارد البشرية من خلال المداخل الحديثة للتغير التنظيمي: إدارة الجودة الشاملة وإعادة هندسة العمليات- أنموذجا. مجلة التراث، *21*(40)، 61-40. https:// doi.org/10.12816/0029777

الثبيت، ليون (2020). كيف واجهت المملكة العربية السعودية تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة (كلية التربية، جامعة عين شمس)، *1*(20)، 228-91. https://doi.org/10.21608/ mrk.2020.137409

الحبيب، عبد الرحمن والحقباني، فريال (2015). واقع تطبيق برنامج الإشراف التربوي في نظام نور من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظتي حوطة بني تميم والحريق بالمملكة العربية السعودية. مجلة مستقبل التربية العربية، *99*(22)، 62-11.

حمدان، محمد (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها. المكتبة الرقمية للجامعة الإسلامية في غزة، *15*(3)، 140-1.

الحميد، موسى والمسفر، خالد (1429ه). الإشراف الإلكتروني [ورقة عمل]. مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بالرياض بعنوان إشراف متجدد لتربية عظيمة 1429ه. الرياض، المملكة العربية السعودية.

الزنبقي، حنان (2014). الإشراف التربوي الإلكتروني طريقك إلى التجديد والتطوير. دار الكفاح للنشر والتوزيع.

السعايدة، مها (2012). المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة

نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *20*(2)، 274-237.

السوالمة، سالم والقطيش، حسين (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات العلوم التربوية، *42*(1)، 171 – 183. https:// doi.org/10.12816/0017343

الشمراني، محمد (2009، مارس). الإشراف الإلكتروني، مفهومه، أهدافه، اجراءاته التطبيقية [ورقة عمل]. مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي 1429هـ محافظة الأحساء، المملكة العربية السعودية.

الصائغ، عهود (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية (المركز القومي للبحوث غزة)، *2*(29)، 101-84.

الصبحي. محمد (2018). فاعلية استخدام كائنات التعلُّم الرقمية في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول متوسط. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (كلية التربية، جامعة عين شمس)، *224*(18)، 296-261.

عبد الرحمن، إيمان (2019). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *27* (1)، 299-278. https://doi.org/10.12816/0053848

عبد العزيز، عبد العاطي (2017). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، *35* (35)، 191- 327. https://doi.org/10.21608/deu.2017.17627

عبد المعطي، أحمد ومصطفى، محمد (2012)، متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين (دراسة ميدانية). مجلة مستقبل التربية العربية (جامعة أسويط، كلية التربية)، *86* (20).

العتري، مرضي (2013). كفايات الإشراف التربوي اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)، *156*(1)، 501- 546.

العرفج، عبير والعجمي، سارة والكثيري، فاطمة (2019). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز)، *4*(2)، 151-127. https://doi.org/10.54643/1951-004-002-005

العساف، صالح (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العظامات، محمد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4*(9)، 20-1. https://doi. org/10.26389/AJSRP.M271019

العميان، خلود (10/5/2020). كيف سيتغير قطاع التعليم في الشرق الأوسط بعد كورونا. مقال في البوصة. https://alborsaanews.com/2020/05/10/1340139 .

أبو غزلة، زينب (2019). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *28* (19)، 681- 695.

القطيش، سالم (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات العلوم التربوية، *1*(42)، 171-183. https://doi.org/10.12816/0017343

المعبدي، آلاء (2020). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. https://doi.org/10.21608/mrk.2020.101002

المعبدي، حنس (2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام الواقع والمأمول [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

المنصور، محمد (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية العربية.

غنايم، مهني (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، *3*(4)، 75-104.

قاسم، جميل (2018). الإشراف التربوي (ط2). دار المأمون للنشر والتوزيع.

ماهر، أحمد (2014). السلوك التنظيمي. الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

مجاهد، فايزة (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، *3*(4)، 305-335.

مركز الإحصاء (د.ت). مركز الإحصاء، أبو ظبي، دليل المعاينة الإحصائية- أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم *1*. https://2u.pw/XqUJL

مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (2004). المعجم الوسيط (ط4). مكتبة الشروق الدولية.

منظمة الصحة العالمية (2020). منظمة الصحة العالمية، حالات الطوارئ، الأمراض، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، نصائح للجمهور. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

نعيمة، ستر الرحمان (2016). مستوى تحكم مفتشي التعليم الابتدائي في المتطلبات البيداغوجية لمنظور التكوين الاندماجي [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور محمد لمين دباغين.

هاشم، نهلة (2015). الإشراف التربوي: أساليبه واتجاهاته. السحاب للنشر والتوزيع.

وصوص، ديمة والجوارنة، المعتصم بالله (2017). الاشراف التربوي ماهيته- تطوره- أنواعه- أساليبه. دار الخليج للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم، الأخبار (16/2/1442هـ). وزارة التعليم، الأخبار، خلال كلمته عن بعد في لقاء «العلوم والتكنولوجيا» بطوكيو.. وزير التعليم: المملكة تحولت سريعًا إلى العالم الرقمي مع بدء جائحة كورونا لتوفير حلول ذكية. https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/JP-98-2020.aspx

وزارة التعليم (1442هـ). الدليل الإرشادي للمشرف التربوي. https://2u.pw/aPe8R

اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

https://www.un.org/ar/chronicle/article/20261

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alghamdi, M. (2016). *An investigation into how Web 2.0 technologies can be used to enhance the educational supervision of teachers* [Doctoral dissertation, University of Hull].

Cano, E. V., & Garcia, M. (2013). ICT strategies and tools for the improvement of instructional supervision. *The Virtual Supervision. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *12*(1), 77-87.

Estaben, C., & Luis, G. (2013) op. Cit, Pp85-86.

Lubega, J. and Niyitegeka, M. (2016). *Integrating e-supervision in higher educational learning*. 351.

Ekpoh, U. I., & Eze, G. B. (2015). Principals' supervisory techniques and teachers' job performance in secondary schools in Icon education zone, cross river state, Nigeria. *British journal of education*, *3*(6), 31-40.

Guntoro, D., & RC, A. R. (2016). Pengembangan model supervisi akademik berbantuan e-supervision Berbasis Web. *Educational Management*, *5*(2), 122-128.

Hamadneh, B. M. (2016). Level of empowerment of teachers of gifted students in schools of King Abdullah II for excellence, Jordan. *Journal of Education and Human Development*, *5*(1), 262-269. https//:doi.org/10.15640/jehd.v5n1a27

Paulsen, T. H., & Schmidt-Crawford, D. A. (2017). Enhancing student teacher supervision through hybridization: Adding e-supervision to the mix. *Journal of Agricultural Education*, *58*(2), 166-179. https//:doi.org/10.5032/jae2017.02166.

Schwartz-Bechet, B. (2014). Virtual supervision of teacher candidates: A case study. *International Journal of Learning: Annual Review*, *21*. https//:doi.org/10.18848/1447-9494/CGP/v21/48741

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

ʾibrāhym al-ssaʿīda 2019). al-ttafāʿula alijtimāʿiyya bi-al-maktabāti albāḥithu lil-istishārāti albaḥthiyyati

al-ʾāḥmdy ʿabda al-Raḥmāni 2012). muʿawwiqāti alʾishrāfi alʾilikturwniyyi fī al-ttaʿlīmi alʿāmmi bi-al-madīnati almunawwarati min wajhati naẓari almushrifīna al-trbīyn risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmiʿata alʾislāmiyyata bi-al-madīnati almunawwarati

ʾidāratu al-ttadrībi wa-al-ābtʿāth bi-al-madīnati almunawwarati 1442h). ʾidārata al-ttadrībi wa-al-ābtʿāth bi-al-madīnati almunawwarati alkhuṭṭata al-ttanfīdhiyyata lil-ttadrībi ʿalā niẓāmi ʾidārati al-ttaʿlīmi alʾilikturwniyyi manaṣṣatu madrasatī tamma alistirdādu bitārīkhi 22/10/2020 min https://2u.pw/wUyZ5

al-blī hadā 2012). ʾahammiyyata al'ishrāfi al-trbī al'ilikturwniyya wamu'awwiqāti istikhdāmihi fī al'asālībi al'ishrāfiyyati min wajhati naẓari almushrifāti al-ttarbawīāti wamu'allimāti al-rrīāḍiyyāti biminṭaqatin tabūku al-tta'līmiyyatu risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan ʾami alqurā

bn liḥabybin bashyra 2016). al-ttakāmula al'istrātījiyya fī tanmiyati almawāridi albushriyyati min khilāla almadākhili alḥadythati lil-ttaghayyuri al-ttanẓīmiyyi ʾidāratu aljawdati al-sshāmilati wa'i'ādati handasati al'amaliyyāti- ʾanamūdhajan majallatu al-tturāthi 21(40)61 40- ،. https://doi.org/10.12816/0029777

al-thbyt liyawna 2020). kayfa wājahati almamlakatu al'arabiyyatu al-ssu'ūdiyyatu taḥaddīāti al-tta'līmi fī ẓalla jā'iḥatu kawwarūnā majallatu alqirā'ti wa-al-ma'rifati kulliyyata al-ttarbiyati jāmi'atan 'ayna shamsi 1(20)228 91- ،. https://doi.org/10.21608/mrk.2020.137409

alḥabybu 'abda al-Raḥmāni wa-al-ḥqbāny farīāla 2015). wāqi'a taṭbīqi barnāmaji al'ishrāfi al-trbī fī niẓāmi nūrin min wajhati naẓari almushrifīna al-trbīyn fī ʾidārati al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi bimuḥāfaẓatī ḥawṭata bunnī tmym wa-al-ḥarīqa bi-al-mamlakati al'arabiyyati al-ssu'ūdiyyati majallatu mustaqbalu al-ttarbiyati al'arabiyyati 99(22).62 11- ،

ḥamdāni muḥammada 2015). darajata tawāfuri mutaṭallabāti taṭbīqi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi fī almadrāsi alḥukūmiyyati bimuḥāfaẓāti ghazzatin wasabali taṭwīrihā almaktabatu al-rraqmiyyatu lil-jāmi'ati al'islāmiyyati fī ghazzatin 15(3).140 1- ،

alḥamīdu mūsan wa-al-musfiru khālida 1429h). al'ishrāfa al'ilikturwniyya waraqata 'amali muqaddamatan min ʾidārati al'ishrāfi al-trbī li'idārati al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi bi-al-rrīāḍi bi'unwāni ʾishrāfi mutajaddidi litarbiyati 'aẓīmati 1429h. al-rrīāḍu almamlakata al'arabiyyata al-ssu'ūdiyyata

al-zzanbaqiyyu ḥanāna 2014). al'ishrāfa al-trbī al'ilikturwniyya ṭarīqaka ʾilā al-ttajdīdi wa-al-ttaṭwīri dāru alkifāḥi lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

al-s'āydh mahā 2012). almu'īqāti alijtimā'iyyati wa-al-ttarbawiyati allatī tawājuhi al'ishrāfi al-trbī wasabbala taṭwīruhu min wajhati naẓari almushrifīna al-trbīyn al'āmilīna bimudīrīāti al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi fī muḥāfaẓati albalqā'i majallatu aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-ddirāsāti al-ttarbawiyati wa-al-nnafsiyyati 20(2).274 237- ،

al-ssawālimatu sālima wa-al-qṭysh ḥissayni 2015). istikhdāma almushrifīna al-trbīyn ll'intrnt fī al'ishrāfi al'ilikturwniyyi fī mudīriyyāti al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi fī muḥāfaẓati almufarriqi majallatu dirāsāti al'ulūmi al-ttarbawiyati 42(1)183 – 171 ،. https://doi.org/10.12816/0017343

al-sshamrāniyyu muḥammada 2009 ،mārisa al'ishrāfa al'ilikturwniyya mafhūmahu ʾahdāfahu ajrā'āth al-ttaṭbīqiyyata waraqata 'amali muqaddamatan fī liqā'i mudīriyyi ʾidārāti al'ishrāfi al-trbī 1429h. muḥāfaẓatu al'aḥsā'i almamlakata al'arabiyyata al-ssu'ūdiyyata

al-ṣṣā'ighu 'uhūda 2018). wāqi'a istikhdāmi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi fī rīāḍi al'aṭfāli min wajhati naẓari almushrifāti al-ttarbawīāti wa-al-mu'allimāti bimadīnatī makkata almukarramati wajiddatin majallatu al'ulūmi al-ttarbawiyati wa-al-nnafsiyyati almarkaza alqawmiyya lil-buḥwthi ghazzata 2(29).101 84- ،

al-ṣṣubḥiyyu muḥammadu 2018). fā'iliyyata istikhdāmi kā'ināti al-tta'allumi al-rraqmiyyati fī taḥṣīli al-rrīāḍiyyāti ladā ṭālibāti al-ṣṣaffi al'awwali mutawassiṭun aljam'iyyatu almiṣriyyatu lil-qirā'ti wa-al-ma'rifati kulliyyata al-ttarbiyati jāmi'atan 'ayna shamsi 224(18).296 261- ،

'abdu al-Raḥmāni 'īmāna 2019). darajata jāhiziyyata wizārati al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi al'urduniyyati litaṭbīqi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi majallatu aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-ddirāsāti al-ttarbawiyati wa-al-nnafsiyyati 27(1)299 278- ،. https://doi.org/10.12816/0053848

'abdu al'azīzi 'abda al'āṭī 2017). mu'awwiqāti taṭbīqi al'ishrāfi al-trbī al'ilikturwniyya fī almarḥalati al'i'dādiyyati bimuḥāfaẓati sūhājin min wajhati naẓari almushrifīna al-trbīyn dirāsatu maydāniyyatumajallatu dirāsātin fiā'āa al-tta'līma aljāmi'iyya 35(35)327 191- ،. https://doi.org/10.21608/deu.2017.17627

'abdu al-m'ṭy 'aḥamdun wamuṣṭafan muḥammada 2012) ،mutaṭallibāti taṭbīqi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi wamu'awwiqātihi fī al-tta'līmi al-tthānawiyyi al'āmmi min wajhati naẓari almushrifīna al-trbīyn dirāsata maydāniyyata majallata mustaqbala al-ttarbiyati al'arabiyyati jāmi'ata 'asīṭ kulliyyata al-ttarbiyati 86(20.(

al-'try maraḍay 2013). kifāyāti al'ishrāfi al-trbī al-llāzimata lil-mushrifi al-trbī wadarajata tawāfurihā majallatu kulliyyati al-ttarbiyati jāmi'ata al'azhari 156(1).546 501- ،

al'arfaja 'abīrun wa-al-'ajamiyyu sārratan wa-al-kathīriyya fāṭimata 2019). mu'awwiqāti taṭbīqi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi min wajhati naẓari almushrifāti al-ttarbawīāti fī minṭaqati al-rrīāḍi majallatu al'ulūmi al-ttarbawiyati jāmi'ata al'amyri siṭāma bn 'abdi al'azīzi 4(2)151 127- ،. https://doi.org/10.54643/1951-004-002-005

al'assāfu ṣāliḥa 2012). almadkhala 'ilā albaḥthi fī al'ulūmi al-ssulūkiyyati dāru al-zzahrā'i lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

al-'ẓāmāt muḥammada 2020). darajata mumārasati almushrifīna al-trbīyn fī mudīriyyatu tarbiyati al-zzarqā'i al'awlā lil-'ishrāfi al'ilikturwniyyi wamu'awwiqātihi wamutaṭallibāti taṭwīrihi min wajhati naẓarihimmajallatu al'ulūmi al-ttarbawiyati wa-al-nnafsiyyati 4(9)20 1- ،. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M271019

al'amayāni khulūda 10 / 5 / 2020). kayfa sayataghayyaru qiṭā'u al-tta'līmi fī al-ssharqi al'awsaṭi ba'da kawwarūnā maqālun fī albūṣati https://alborsaanews.com/2020/05/10/1340139.

'abū ghazalatin zaynaba 2019). darajata 'imkāniyyati taṭbīqi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi min wajhati naẓari mudīriyyi almudārisi wa-al-mu'allimīna fī muḥāfaẓati jarshin majallatu aljāmi'ati

al'islāmiyyati lil-ddirāsāti al-ttarbawiyati wa-al-nnafsiyyati 28(19).695 681- ،

al-qṭysh sālima 2015). istikhdāma almushrifīna al-trbīyn ll'intrnt fī al'ishrāfi al'ilikturwniyyi fī mudīriyyāti al-ttarbiyati wa-al-tta'līmi fī muḥāfaẓati almufarriqi majallatu dirāsāti al'ulūmi al-ttarbawiyati 1(42)183 171- ،. https://doi.org/10.12816/0017343

alma'badiyyu 'ālā'a 2020). darajata 'ishāmi al'ishrāfi al'ilikturwniyyi fī al-ttanmiyati almihniyyati limu'allimāti al'ulūmi bi-al-marḥalati almutawassiṭati bimadīnati makkati almukarramati risālata mājistīrin jāmi'atan 'ami alqurā https://doi.org/1021608/mrk.2020.101002

alma'badiyyu ḥanisa 2011). al'ishrāfa al'ilikturwniyya fī al-tta'līmi al'āmmi alwāqi'i wa-al-ma'amūli risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan 'ami alqurā

almanṣūru muḥammada 2012). ta'athīra shabakāti al-ttawāṣuli alijtimā'iyyi 'alā jumhūri almutalaqqīna risālata mājistīri ghayri manshūratin al'akādīmiyyta al'arabiyyata

ghnāym mihniyya 2020). al-tta'līma al'arabiyya wa'azmata kawwarūnā synāryūhāt lil-mustaqbali almajallatu al-ddawliyyatu lil-buḥwthi fī al'ulūmi al-ttarbawiyati 3(4).104 75- ،

qāsimun jamīla 2018). al'ishrāfa al-trbī ṭ dāra alma'amūni lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

māhirun 'aḥamida 2014). al-ssulūka al-ttanẓīmiyya al-ddāru aljāmi'iyyatu lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

mujāhidun fāyizata 2020). al-tta'līma al'ilikturwniyya fī zamani kawwarūnā alma'ālu wa-al-'āmālu almajallatu al-ddawliyyatu lil-buḥwthi fī al'ulūmi al-ttarbawiyati 3(4).335 305- ،

markazu al'iḥṣā'i d t markaza al'iḥṣā'i 'abū ẓaby dalyla almu'āyanati al'iḥṣā'iyya#i- 'adallata almanhajiyyati wa-al-jawda#i- dalyla raqmi 1. https://2u.pw/XqUJL

muṣṭafan 'ibrāhym wa-al-zziyyāti 'aḥamdun wa'abdu alqādiri ḥāmidun wa-al-nnajjāru muḥammada 2004). almu'jama alwasīṭa ṭ maktabata al-sshurūqi al-ddawliyyati

munaẓẓamatu al-ṣṣiḥḥati al'ālamiyyati 2020). munaẓẓamata al-ṣṣiḥḥati al'ālamiyyati ḥālāti al-ṭṭawāri'i al'amrāḍa maraḍa fīrūsi kawwarūnā kwfyd- 19) ،naṣā'iḥa lil-jumhūri https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

na'īmatun sitra al-rraḥmāni 2016). mustawā taḥakkumi mufattishiyyi al-tta'līmi alibtidā'iyyi fī almutaṭallibāti albīdāghūjiyyati limanẓūri al-ttakīni alindimājiyyi risālata duktūrāti ghayri manshūratin kulliyyata al'ulūmi al'insāniyyati wa-al-ijtimā'iyyati jāmi'ata al-dduktwri muḥammada lamayna dabbāghīna

hāshimun nahlata 2015). al'ishrāfa al-trbī 'asālībuhu wittijāhātuhu al-ssaḥābu lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

waṣūṣun diyamata wa-al-jwārnh almu'taṣima bi-al-lh 2017). al-ashrāf al-trbī māhiyatahu-tuṭawwiruhu- 'anwā'ahu- 'asālībahu dāru alkhalīji lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

wizāratu al-tta'līmi al'akhbāra 16 / 2 / 1442h). wizārata al-tta'līmi al'akhbāra khilāla kalimatihi

‘an ba‘da fī liqā’i “ al‘ulūma wa-al-ttiknūlūjīā “ biṭūkīū’in wazīru al-tta‘līmi almamlakatu taḥawwalat sarī’an ’ilā al‘ālami al-rraqmiyyi ma‘a bad’i jā’iḥati kawwarūnā litawfīri ḥulūli dhakiyyati https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/JP-2020-98aspx

wizāratu al-tta‘līmi 1442h). al-ddalyla al’irshādiyya lil-mushrifi al-trbī https://2u.pw/aPe8R

al-yūnskw munaẓẓamatu al’umami almuttaḥidati lil-ttarbiyati wa-al-‘ilmi wa-al-tthaqāfati https://www.un.org/ar/chronicle/article/20261

الملاحق

ملحق 1استمارة تقييم معلمة من خلال التعليم الإلكتروني- منصة مدرستي

Electronic educational supervision during the Corona Pandemic: Challenges and opportunities

Maha Saleh Al-Amoud(1)

Nadia Al-Dosari(2)

Wafa Qureshi(3)

Abstract:

This study aims to identify the reality of applying electronic supervision in public education in Al Madinah Al Monwarh region, during the Corona Pandemic, and to investigate the challenges facing the application of electronic supervision, in addition to exploring the available opportunities for the application of electronic supervision from the educational supervisor's point of view in Al Madinah Al Monwarh region. The survey method is adopted in the study and a questionnaire is applied on a random stratified sample of 85 educational supervisors during the first semester of the year 1441 - 1442 AH. The results of the study revealed a high degree of response for applying electronic supervision in public education schools in Al Madinah Al Monwarh, with an average of 3.19, revealing a high response to the challenges in general. Administrative challenges came first with a mean of 3.03, followed by technical challenges with a mean of 2.93, and human challenges with an average of 2.71. Finally, the study revealed several opportunities including the application of electronic supervision as an approved mechanism in remote villages, the expansion of community partnerships with specialized agencies to deal with technologies, and the inclusion of electronic competencies in professional licensing tests ... and others.

Keywords: Educational supervisor, crises, general education, distance education

(1) College of Education - King Saud University (Riyadh - Saudi Arabia)
malamoud@ksu.edu.sa

(2) College of Education - King Saud University (Riyadh - Saudi Arabia)

(3) College of Education - King Saud University (Riyadh - Saudi Arabia)